«سوريات جديرات بالحياة»... في معرض «أوغاريت المحبة»

بشرى سليمان

كما هو معتاد، تحفل مختلف الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأهلية بحضور لافت للمرأة السورية المبدعة، وهو ما يتجلى اليوم عبر مشاركة مجموعة «سوريات جديرات بالحياة» في فعاليات مهرجان أوغاريت الرابع المستمر حالياً في اللاذقية، وسط حشد واسع من الفاعليات النسائية الأخرى التي لا تقلّ شأناً وأهمية، وتتخذ المجموعة جناحاً واسعاً لها في معرض المنتجات اليدوية الذي يقام في إطار المهرجان لتسويق النتاج اليدوي لمجموعة كبيرة من النساء السوريات المتضررات، والتي سعت المجموعة منذ انطلاقتها إلى تدريبهن مجاناً على مختلف تقنيات العمل الحِرفي والأشغال اليدوية بهدف تمكينهن من مواجهة الظروف الحياتية الصعبة بالعمل والإنتاج.

هذا ما أكدته ازدهار درويش رئيسة المجموعة خلال حديث مع «نشرة سانا الشبابية» في ردهات المعرض، مشيرة إلى أن الجناح يعرض كافة النتاج اليدوي للنساء المتدربات في الجمعية وجلهم من زوجات الشهداء والجرحى وبناتهم، إضافة إلى المهجّرات ممن لم يستسلمن لظرفهن الاقتصادي والمعيشي إنما قرّرن مواجهته بالتعلم والعمل، خصوصاً أنّ عدداً كبيراً منهن من الشابات الجامعيات اللواتي لم يحظين بفرصة عمل حتى الآن.

وذكرت درويش أن الجناح الحِرفي في المعرض يضم نتاج هؤلاء النساء من ذوات العزيمة والإرادة الصلبة، واللواتي تعلمن مختلف المهن اليدوية عبر دورات تدريبية متخصّصة أقامتها المجموعة لهن تحت إشراف متخصّصات في هذا المجال، فكانت النتيجة كوكبة من النساء المتميزات في فنون حياكة الصوف وشكّ الخرز وحياكة البسط والسجاد ومفارش الطاولات والأغطية والحقائب النسائية وصناعة الشمعدانات وعدد من الأكسسوارات النسائية والمنزلية وسواها.

وقالت درويش: «نحاول أن نوفر من خلال هذه المشاركات المتواصلة في الفعاليات المحلية منفذاً تسويقياً لهؤلاء الشابات لتتحول هذه المنتجات إلى مصدر رزق لهنّ، يواجهن من خلاله المتطلبات المعيشية المتزايدة».

ودرّبت المجموعة حتى اليوم أكثر من 56 شابة وسيدة على مختلف الحِرف اليدوية،

وصارت كلّ واحدة من الملتحقات بالتدريب قادرة اليوم على النهوض بمشروعها الخاص، إذ لفتت درويش إلى أن الفرصة متاحة أمام أيّ من الشابات للعمل بشكل منفرد، خصوصاً أنّ الغالبية العظمى منهنّ تتمتع بذوق جميل وحرفية عالية وقدرة على مجاراة التصاميم الحديثة والعصرية حتى يمكن التأكيد أنه أضحى لكل منهنّ بصمة حرفية خاصة بها يمكن تمييزها بيسر عن الأخرى.

إلى جانب ذلك أكدت درويش أن الإنتاج اليدوي الذي تقدّمه السيدات والشابات اليوم يعتبر منافساً لما يعرض في الأسواق التجارية من ناحية الجَودة والتصميم. فالقطع المصنوعة يدوياً معروفة بجودتها ومتانتها مقارنة بالمنتجات الاستهلاكية التي تتكرّر من ناحية الشكل واللون وتتراكم على واجهات المحال التجارية.

وتضمّن المعرض منتجات حيكت من مواد نسيجية تالفة، إذ تعمل درويش كما ذكرت على تعليم الشابات كيفية تدوير الأقمشة التالفة وبقايا الصوف والخيش وإعادة إنتاجها في قالب إبداعي جميل ولأغراض متعدّدة تستخدم لديكور المنازل وتزيين الغرف والردهات الداخلية كالشمعدانات والمزهريات واللوحات الفنية وسواها من المجسمات التزيينية.

وبيّنت درويش أن خطة العمل المقبلة للمجموعة تتضمّن مشروعاً جديداً سيتم فيه شراء مكابس النحاس لصناعة ورود الزينة التي تستخدم لتزيين الصالونات والمحال والمكاتب، كما سيتم تدريب الشابات في المرحلة المقبلة على تقنية الحرق على الخشب، لافتة إلى أن هذا المشروع يحتاج إلى أدوات ومعدات جديدة كالحراقات والقطع الخشبية ومواد خاصة للتلوين والبخّ، إذ يجري حالياً العمل على توفير الدعم المادي لتمويل المشروع.

بدورها، تحدثت غيثاء ابراهيم من قرية «بلوطة» في ريف اللاذقية الشمالي عن معروضاتها مشيرة إلى أنها تتقن جميع الحِرف اليدوية. فهي تصنع جزادين من خيوط الـ«دي إم سي»، وتصنع ألبسة صوفية لمختلف الأعمار، كما أنها تحوك البسط والسجاد بشكل سريع ومتقن وجميل وتصنع حقائب للحواسيب المحمولة من خيوط مختلفة وبألوان عصرية وشابة تواكب العصر وترضي أذواق الشباب، وهي تشارك في جميع المعارض التي تدعو إليها المجموعة لتسويق منتجاتها.

وعبّرت كل من سمر حلاوة وجنان صالح وهالة الوزّة من النساء المتضرّرات أنهن تمكنّ خلال ستة أشهر من تعلّم أكثر من حِرفة يدوية من الخياطة وشك الخرز والتطريز وشغل الصوف وحياكة السجاد، واستطعن من خلال عملهن تحسين وضعهنّ المعيشي.

ماري عجمي... صوت الحق بعيون امرأة سورية

لورا أحمد

عملت في الإعلام في أصعب الظروف التي تمر بها سورية، ساهمت في النهضة النسائية السورية بإصدارها المجلة النسائية الأولى، وأسست النوادي الأدبية والمدارس والجمعيات النسائية. ماري عجمي، صاحبة الفكر واليقظة وحاملة مشعل العلم والوعي، قدرها وضعها في صميم معركة النضال الوطني في عمر مبكر، إذ خاضت دروب الكفاح وشاهدت عن كثب المعاملة السيئة التي يتلقاها الوطنيون على أيدي المستعمر، والتي بلغت حدّ الاستشهاد.

ولدت الكاتبة والصحافية ماري عجمي في دمشق في 14 أيار عام 1888 من أسرة حمويّة الأصل، وكان جدّها تاجراً يوناني الأصل، فغلب عليه لقب «العجمي».

تلقت علومها الأولى في المدرسة الروسية والمدرسة الايرلندية، وبعدما أنهت دراستها في سن الخامسة عشرة، أثار اهتمامها طلاقة اللسان وسمو الكلام واللغة السليمة التي كان يخطب بها أنيس سلوم، ما أغراها لمتابعة تحصيلها العلمي، فتعلقت بالمطالعة، وقرأت كتب التراث.

أتقنت ماري عجمي اللغتين العربية والإنكليزية، ونالت الشهادة عام 1903، وكانت في هذه الفترة تكتب الشعر وتتقن أعمال الترجمة. نظمت قصائدها في البداية تحت اسم مستعار، «ليلى»، ثمّ نالت شهرة كبيرة فتخلّت عن المستعار وعادت إلى اسمها الحقيقي.

في هذه الفترة، بدأت تراسل الصحف والمجلات السورية واللبنانية والمصرية، منها: «المقتبس، المهذب، الإخاء، الحقوق، لسان الحال، الحسناء»، وراسلت بعض الأدباء، منهم «فليكس فارس»، و«جرجي نقولا باز» نصير المرأة وصاحب مجلة «الحسناء» البيروتية و«جورج قصاص» و«أديب فرحات» و«جبران خليل جبران» و«ميخائيل نعيمة» والصحافي بترو باولي الذي انضم إلى قافلة الشهداء سنة 1916، الذين أعدمهم جمال باشا السفاح.

انتقلت إلى الاسكندرية عام 1909، وعيّنت مديرة في إحدى المدارس، وعادت إلى دمشق وأصدرت مجلة «العروس» في شهر كانون الأول 1910 وهي مجلة علمية أدبية صحية فكاهية، شعارها «إن الإكرام أعطي للنساء ليزيّن الأرض بأزهار السماء»، وكان عدد صفحاتها 32 صفحة، وتطبع في مطبعة جريدة حمص.

توقفت المجلة في عام 1914، بسبب الحرب العالمية الأولى، ثم استأنفت صدورها عام 1918، وزادت عدد صفحاتها إلى 64 صفحة، واستمرت هذه المرّة حتى عام 1926، وأصدرت منها 11 مجلداً وكانت شهرتها قد ملأت الآفاق الأدبية. فقد كانت بمفردها تحمل عبء تحرير المجلة إنشاء وترجمة، عدا عن مساهمتها في مجلات عدّة أخرى في الوطن والمهجر.

ارتبط كفاح ماري عجمي بشهداء السادس من أيار، فزارت السجون، ووصفت أحوالها الرديئة القاسية التي كان يعاني منها السجناء، وكتبت ما رأته في السجن فقالت: «في ردهته 420 سجيناً من كل الطبقات، والنوافذ فيه صغيرة، كنت أحادث الشهداء وبإرشاد الخفير،... ورأيت مرّة خفراء يُخرجون جثة مضى عليها 24 ساعة» كما وصفت جمال باشا السفاح بأنه شرّ طاغية ابتليت به البلاد، غير خائفة من عقابه ولا من جواسيسه ومشانقه.

أسّست ماري جمعية «يقظة المرأة الشامية» مع نازك العابد وفاطمة مردم وسلوى الغزي ثم جمعية «نور الفيحاء» وناديها، ومنحهن الملك فيصل مدرسة لاحتضان بنات الشهداء. وفي عام 1920 أسست النادي الأدبي النسائي مع نخبة من السيدات السوريات، ثم انتخبت عضواً في جمعية «الرابطة الأدبية» في لجنة النقد الأدبي، وكانت الآنسة الوحيدة في هذه الرابطة التي كان من أبرز أعضائها «خليل مردم بك، فارس الخوري، أحمد شاكر الكرمي، وفخري البارودي، وغيرهم». جعلت منزلها صالوناً أدبياً يجتمع فيه أعضاء الرابطة.

ظلّت هذه المرأة على رغم كل شيء، تنشئ المدارس، وتعطي الدروس الخاصة للفتيات المتشوقات للعلم. وأقيم لها حفلات تكريمية في حيفا ويافا في فلسطين سنة 1928، وفي دمشق سنة 1929، وعيّنت أستاذة لتدريس اللغة العربية وآدابها في مدرسة «دار السلام» لأربع سنوات عام 1931. كما فازت بجائزتين من الإذاعة البريطانية في المباراة الشعرية عن قصيدتها «أمل الفلاح».

حظيت ماري عجمي بتقدير كبير من البلدان العربية، خصوصاً لبنان، إذ دعا الأديب جرجي نقولا باز نصير المرأة إلى حفل لتكريمها عام 1926 بمناسبة يوبيلها الفضي في حقلي الأدب والصحافة.

في أيامها الأخيرة، سيطر عليها الحزن واليأس وأصبحت أسيرة الوحدة القاسية فأثرت العزلة، وكان جهاز الراديو تسليتها الوحيدة. وفي النهاية اشتدت عليها وطأة النوبات العصبية، وتوفيت في 25 كانون الأول عام 1965، وأقيم لها حفل تأبين على مدرج جامعة دمشق تحدّث فيه عدد كبير من كبار الأدباء والأديبات.

ماري عجمي لفتت الأنظار بمقالاتها التي تدعو إلى مناصرة العامل والجندي والفلاح، فبالنسبة إليها هذه هي الأركان التي يقوم عليها بناء الوطن. الشاعرة والصحافية التي لوّنت بقصائدها لوحات خالدة اقتحمت يوماً مقر الحاكم التركي جمال باشا السفاح، وقابلته وناقشته في أمور كثيرة ثم خرجت لتكتب مقالاً تصف فيه ما جرى بينهما. كاد ذلك أن يقودها إلى السجن وربما إلى الموت، لم تتردّد يوماً عن مناصرتها كلمة الحق فوقفت في وجه الظلم ونادت بالحرية وحثّت على الثورة. شفافيتها وصوتها الرخيم لم يمنعاها أن تصرخ بالصوت العالي بكلمات تطالب بإنهاء ظلم المستعمر.

بين العاصفة «زينة» والمنخفض الجوّي «مانو»... حذار الصقيع أيها البقاعيون

يقال: وراء كل رجل عظيم امرأة عظيمة، وفي عالم الطقس والأحوال الجوية، ربما يصح القول: وراء كل عاصفة عظيمة... منخفض جوّي عظيم. إذ يبدو أن الزخم ليس زخم «زينة»، العاصفة التي تصل إلى لبنان اليوم، والتي من المفترض، على ذمّة مصلحة الأرصاد الجوية، أن «تبيّضها» وتجعل لبنان مكللاً بالثلوج من أعلى قممه حتى... مشارف سواحله. فما أعلنه أمس ميشال افرام، مصلحة الابحاث العلمية الزراعية في تل عمارة - البقاع، يشي بأن الهمّة همّة «مانو»، المنخفض الجوّي الشرق أوسطي المنشأ المتشكل من جبهتين هوائيتين، تحمل الثانية التي تصل اليوم، الكثير من البرودة والصقيع والثلوج التي قد تصل إلى مرتفعات ما دون 500 متر، وتتراكم بكثافة بدءاً من مرتفعات لا تزيد عن 800 متر، إلا أنّ قوّتها تكمن في ما تحمله من درجات حرارة متدنية جداً، ويكون أقصاها ليل الخميس - الجمعة والسبت حيث تتدنى درجات الحرارة إلى حدود 10 درجات تحت الصفر في البقاع، ما يؤشر إلى تشكل الجليد والصقيع، كما أنها تتميز بكثافة الثلوج وباحتمال وصول الجليد إلى عكار.

زعيتر

تابع وزير الأشغال العامة والنقل غازي زعيتر أمس مع المختصين في الادارة ومراكز جرف الثلوج والشركات المولجة بأعمال تنظيف شبكات تصريف مياه الامطار وتأهيلها، اتصالاته في شأن أوضاع الطرق والمستجدات الأخيرة على الصعد كافة. وأكد الجهوزية التامة للمديريات الاقليمية لمواجهة أي طارئ ممكن حصوله نتيجة تساقط الثلوج وموجة الامطار المحتملة، داعياً إلى التعاون بين كافة الوزارات المعنية في هذا الشأن لمعالجة أيّ خلل يمكن حصوله.

وطلب زعيتر من الأجهزة المختصة في الادارة المتابعة اليومية لهذا الموضوع لجهة الاشراف على الاعمال وضرورة التواجد المستمر على الارض للمتابعة حفاظاً على السلامة العامة.

واطلع من كافة مراكز جرف الثلوج والموظفين المكلفين على الاوضاع والمستجدات الأخيرة، مؤكداً المتابعة والبقاء على أتمّ الجهوزية لمواجهة الظروف المناخية بما يضمن المحافظة على بقاء الطرق سالكة ضمن الامكانيات والاولويات.

الدفاع المدني يذكّر

ذكّرت المديرية العامة للدفاع المدني المواطنين بضرورة التقيّد بإرشاداتها الوقائية قبل العواصف الثلجية وأثناءها حرصاً على سلامتهم، وذلك وفقاً لما يلي:

قبل العاصفة (إذا كنت خارج البيت):

- لا تقصد المناطق الجبلية أو العكس إلا عند الضرورة القصوى.
- استمع إلى وسائل الاعلام لمعرفة أحوال الطقس.

أثناء العاصفة:

إذا اضطررت للتجول قم بالاجراءات وتزوّد بالتجهيزات التالية:

- ضع سلاسل معدنية لإطارات سيارتك.
- إطار مطاطي احتياطي.
- طعام ومياه للشرب ليومين.
- الأدوية التي تتناولها بانتظام (قلب، ضغط...).
- سائل مدفّئ غير كحولي.

أثناء السير:

- استمع إلى إرشادات عناصر قوى الأمن الداخلي والدفاع المدني وتقيد بها.
- لا تتجاوز السيارات لئلا تنزلق وتقفل الطريق.
- افسح في المجال لمرور السيارات الآتية من الاتجاه المقابل.
- لا تتهور و تخاطر في قيادة السيارة.
- أركن سيارتك إلى يمين الطريق إذا لم تتمكن من المتابعة.
- لا تشغل جهاز التدفئة إذا بدأ الثلج يغمر السيارة.
- حدّد في أيّ مكان أنت موجود لطلب النجدة عبر الخلوي، وأرشد المنقذين إلى موقعك وزوّدهم برقم هاتفك والتفاصيل للوصول السريع إليك.
- ترجّل من السيارة واحتم في أقرب مكان إليك حاملاً معك الدواء والطعام والشراب والأغطية الصوفية.

للمقيمين في المناطق الجبلية: قبل العاصفة، التقيد بما يلي:

- استمع إلى نشرات الطقس عبر وسائل الاعلام.
- لا تتجول إلا عند الضرورة القصوى.
- تموّن بالاطعمة والمياه والادوية الدورية والمضادات الحيوية وأدوية السعال وإنزال حرارة الجسم.
- تموّن بمواد التدفئة كالمازوت أو الحطب.
- حضر أعلاف الحيوانات التي تقتنيها.
- حاول الاتصال بأيّ جهة رسمية إذا لاحظت أنّ المواد بدأت تنفذ لديك.
- أبعد الثياب والستائر عن أجهزة التدفئة.

تدابير في المناطق

شهدت محطات الوقود والأفران ومحال بيع المواد الغذائية إقبالاً ملحوظاً في الساعات الماضية من قبل سكان البلدات والقرى في منطقة جرد الضنية، من أجل شراء حاجاتهم من المؤن والمحروقات قبل وصول العاصفة «زينة» المتوقع بعد ظهر اليوم.

وكانت الثلوج التي تساقطت في الضنية في الساعات الماضية قد غطّت جبل الأربعين المشرف على غالبية بلدات المنطقة وقراها، ابتداءً من المناطق التي يزيد ارتفاعها قرابة 1300 متر عن سطح البحر، وترافق ذلك مع تدنٍّ ملحوظ في درجات الحرارة.

وأعلن اتحاد بلديات منطقة جزين عن إنشائه غرفة عمليات لمساعدة المواطنين مع توقع قدوم العاصفة الثلجية، وأنه على جهوزية تامة لعمليات شقّ الطرقات وإنقاذ المواطنين ومساعدتهم وتأمين ما يلزم لهم.

كما أشار رئيس بلدية طرابلس رئيس اتحاد بلديات الفيحاء الدكتور نادر الغزال، في بيان، إلى أنه، واستعداداً لمواجهة العاصفة المرتقبة هذا الأسبوع، طلب من كل الورش التنفيذية والطوارئ والشرطة البلدية والإطفاء وجهاز المكافحة أن يكونوا مستعدّين لمواجهة العاصفة، «علماً أنّ استعداداتنا السابقة أثبتت فعاليتها في مواجهة العاصفة السابقة والتي أضرت في كثير من المناطق اللبنانية، في حين كان الضرر في مدينة طرابلس يكاد لا يذكر. وعلى أمل أن تكون أيضاً هذه الاستعدادات فعالة في مواجهة العاصفة المقبلة وتمر على خير على المدينة والوطن».

إلا أنّ العاصفة وقبل أن تبدأ، اقتصرت أضرارها على الماديات، وأدّت إلى اقتلاع بعض أشجار زينة الميلاد أمام «قصر الحلو» في طرابلس.

الأرصاد الجوّية

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في إدارة الطيران المدني أن يكون طقس لبنان اليوم غائماً وممطراً بغزارة أحياناً مع رياح شديدة (90 كيلومتراً في الساعة)، وتكون مترافقة مع عواصف رعدية، من دون تعديل يذكر في درجات الحرارة نهاراً التي تبدأ بالانخفاض التدريجي بدءاً من بعد الظهر، إذ يبدأ تساقط الثلوج على ارتفاع 1300 متر ويتدنى تدريجياً خلال الليل إلى 800 متر شمالاً. وذلك

بفعل طقس متقلب سيطر على الحوض الشرقي للبحر الأبيض المتوسط حتى مساء أمس الإثنين، إذ بدأ لبنان بالتأثر تدريجياً بالعاصفة «زينة» التي تحمل معها رياحاً قوية وأمطاراً غزيرة وثلوجاً. أما غداً، فيكون الطقس غائماً وممطراً مصحوباً بعواصف رعدية ورياح ناشطة وانخفاض ملحوظ في درجات الحرارة، وتتساقط الثلوج لتلامس ليلاً 600 متر وما دون في المناطق الشمالية.

الحرارة على الساحل من 9 إلى 14 درجة، فوق الجبال من صفر إلى 6 درجات، في الارز من 4 درجات تحت الصفر إلى درجتين تحت الصفر، في الداخل من درجة إلى 4 درجات. الرياح السطحية: جنوبية غربية، سرعتها بين 15 و45 كيلومتراً في الساعة، تشتد أحياناً لتصل إلى 65 كيلومتراً في الساعة وليلاً إلى 90 كيلومتراً في الساعة. الانقشاع متوسط نهاراً، ويسوء خلال الليل. الرطوبة النسبية على الساحل بين 55 و80 في المئة، البحر هائج (4 إلى 5 أمتار)، حرارة سطح الماء 19 درجة. أما الضغط الجوي فيبلغ 761 ميلليتراً زئبقاً.

مصلحة الأبحاث العلمية

توقّعت مصلحة الابحاث العلمية الزراعية في تل عمارة - البقاع أن تشتد فعالية المنخفض الجوي «مانو» مع وصول الجبهة الهوائية الباردة والآتية من القطب الشمالي وتصل إلى لبنان عبر أوروبا الشرقية.

وأشار مدير عام المصلحة الدكتور ميشال افرام إلى أنّ المنخفض «مانو» الشرق أوسطي المنشأ يتشكل من جبهتين هوائيتين: الاولى انتهت صباح أمس الاثنين وحملت الثلوج التي تراكمت بدءاً من 1500 متر ووصلت إلى حدود 1100 كما رافقتها أمطار غزيرة، في حين أنّ الجبهة الهوائية الثانية التي يتأثر بها لبنان بدءاً من بعد ظهر أمس وتمتد حتى يوم الاحد المقبل، فإنها تحمل الكثير من البرودة والصقيع والثلوج التي قد تصل إلى مرتفعات ما دون 500 متر، وستتراكم بكثافة بدءاً من مرتفعات لا تزيد عن 800 متر، إلا ان قوتها تكمن في ما تحمله من درجات حرارة متدنية جداً، ويكون أقصاها ليل الخميس - الجمعة والسبت حيث تتدنى درجات الحرارة إلى حدود 10 درجات تحت الصفر في البقاع، ما يؤشر إلى تشكل الجليد والصقيع، كما أنها تتميز بكثافة الثلوج وباحتمال وصول الجليد إلى عكار.

وأشار افرام إلى سلسلة من الارشادات والتحذيرات التي يتوجب اتباعها مع هذا المنخفض الجوي «مانو»، منبّهاً من السيول في 5، 6، 7 كانون الثاني، ومن الرياح القوية في 5، 6، 7 كانون الثاني، خصوصاً فوق بيروت ومناطق الجنوب، إذ من المتوقع أن تتجاوز سرعة الرياح 80 كيلومتراً في الساعة. ولذلك تطلب المصلحة من أصحاب البيوت البلاستيكية، وصيادي الاسماك اتخاذ الاحتياطات اللازمة.

وطلبت المصلحة من المواطنين تثبيت الأغراض التي يمكن أن تتطاير عن الشرفات والأسطح والإبتعاد من أغصان الأشجار ولوحات الإعلانات. ووجهت أيضاً إرشادات إلى صيادي الاسماك وحذرتهم من موج البحر الهائج والانتباه لمراكبهم من الأمواج القوية، كما شملت التحذيرات المزارعين، خصوصاً أصحاب البيوت البلاستيكية لضرورة إحكام إغلاق هذه البيوت وتدعيمها بالنايلون لمنع تمزّقها بالرياح والعمل على تدفئتها.

طريق ضهر البيدر (أحمد موسى)

«الأحد السوري» في باريس تثير مواضيع ثقافية واجتماعية

سانا

تضمّنت فعالية «الأحد السوري» التي ينظّمها تجمّع الجالية العربية السورية في باريس أمس، بمشاركة الأصدقاء الفرنسيين، مواضيع ثقافية واجتماعية حول سورية.

وعُرضت خلال الفعالية، وهي الأولى لهذه السنة، صور لعدّة مناطق في سورية وما فيها من تراث وحياة ثقافية ومناطق سياحية، إضافة إلى حياة الشعب السوري اليوم، وما لديه من قدرات ومهارات وكفاءات، إضافة إلى وطنيته واصطفافه حول جيشه وقيادته ورفضه المؤامرة الكونية المحاكة على سورية.

كما جرى شرح العقوبات الجائرة المفروضة على سورية من قبل أعدائها بهدف النيل من عزيمة شعبها وجيشها. وكان حديث عن سورية البلد المنتج ذي الاكتفاء الذاتي والانعدام في المديونية، وكيف حاول أعداء سورية إخضاعها من خلال شنّ أشرس حرب عرفتها البشرية وسجّلها التاريخ بمشاركة إرهابيين ومرتزقة من أكثر من 83 حكومة دولة العالم، لكن صمود الشعب وبطولات الجيش ظلت كمعجزات تسجل في صفحات التاريخ كل يوم.

وجرى أيضاً شرح كل الصور الموجودة على الفئات النقدية السورية من آثار ومعالم وشخصيات وإنجازات تاريخية والمعاني والمدلولات من تلك الرسومات وكيف أن الليرة السورية لا تزال صامدة على رغم ما تتعرض له إلى جانب الحرب الاقتصادية العالمية على الاقتصاد السوري.

وأكد المشاركون في الفعالية ان الليرة السورية ستبقى صامدة كما شعبها الذي يتداولها بفخر وانتماء، وأنّ المغترب السوري في فرنسا والأصدقاء الفرنسيين يمكنهم المساهمة في دعم الليرة السورية وسورية عموماً، وذلك عبر تشجيع الفرنسيين وغيرهم على زيارة سورية ليشاهدوا عن كثب كيف تنبض بالحياة والحبّ على رغم كل ما يحاك ضدها. إذ عقد الحاضرون العزم على التحضير لرحلة إلى سورية تضمّ عدداً من الأصدقاء الفرنسيين والأجانب والعرب تحت شعار «سورية مهد الحضارات».

حضر الفعالية فنانون فرنسيون أدّوا مجموعة من أغاني «الراب» من خلال فرقتهم «لارازايه»، وعرضوا في إحداها أغنية من تأليفهم تتحدث عن السياسة الفرنسية وازدواجية المعايير وكيف أن الحكومة الفرنسية تصنع الإرهاب وتدعمه في سورية وتحاربه في مالي.

يُذكر أنّ «الأحد السوري» فعالية اجتماعية ثقافية شهرية تعقد في أول يوم أحد من كل شهر، وهدفها جمع أكبر عدد من السوريين في فرنسا.